

هل يصح زيادة قيد أو أنكر عمل أجمع عليه أهل السنة فيمن يخرج من دائرتهم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول مما تعلمته منكم

حفظكم الله انه يخرج من دائرة اهل السنة من خالفهم في اصل من اصولهم - [00:00:00](#)

او طرق استدلالهم العقدي او عقيدة واحدة اجمعوا عليها فهل يصح زيادة او انكر عملا اجمع عليه اهل السنة؟ مثل من انكر مسحه

على الخفين الذي نص عليه الطحاوي في - [00:00:18](#)

في عقيدته خلافا للرافضة وممكن التحذير من اهل البدع الذي نص عليه الصابوني في عقيدة السلف واهل الحديث خلافا للمرجئة

الحمد لله رب العالمين اقول وفقك الله اما مسألة الاقرار بمشروعية المسح على الخفين فلا ينبغي لنا ان نجعلها من مسائل الولاء -

[00:00:34](#)

والبراء العامة ولكن نجعلها من جملة الفروق بين اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى وبين بعض اهل البدع ولا يخفى على شريف

علمك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم قد اختلفوا في اصل جواز المسح من عدمه. فمن الصحابة من كان لا يرى جواز المسح -

[00:01:03](#)

ومن الصحابة من يرى جوازه وان كانت كلمة اهل العلم بعامتهم قد قد اتفقت على جواز المسح الا ان المسائل في المسح على الخفين

فيها نوع خلاف فهي اقرب الى المسائل الفقهية من كونها مسألة عقدية. ولكن الامام الطحاوي رحمه الله قررهما في مسائل الاعتقاد

تبعاً - [00:01:25](#)

اه تبعاً لا ابتداء بمعنى انه من كمال التفريق بين اهل السنة واهل البدع اننا نجعل من جملة الفروق حتى بعض الفقهية التي اشتهر

الخلاف فيها عن اهل البدع. وان كان فيها نوع خلاف بين اهل السنة والجماعة لكن من انكرها واشتهر - [00:01:51](#)

الانكار عنهم اهل البدع. فلا يجوز لنا ان نجعل الاقرار بمسألة المسح على الخفين دليلاً على وجود الاتباع وانكارها دليل على وجود

الابتداع فهذه المسألة لا يجوز لنا ان نحكم عليها حكم تلك المسائل العقدية التي يخرج عن دائرة اهل السنة من خالفها - [00:02:11](#)

واما مسألة الانكار على اهل البدع. فاذا جاءنا رجل وحذرنا من الانكار على اهل البدع فلا جرم انه خارج عن دائرة في اهل السنة

فيكون مبتدعاً في هذه المسألة. لان اهل السنة مطبقون على ان من جملة اصول الاعتقاد والدين - [00:02:36](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن اعظم المعروف الامر بالتوحيد. ومن اعظم المنكر النهي الانكار على المشركين واهل البدع فاذا

خالف الانسان في هذه الجزئية من من الدين فانه خالف في اصل عظيم من اصول الاسلام وفي اصل عظيم من اصول اهل السنة -

[00:02:56](#)

والجماعة فانت ذكرت في سؤالك مسألتين فوافقناك على واحدة وخالفناك في واحدة وافقناك على من على ان من الانكار على اهل

البدع واجاز لهم التعبد على ما يهوونه انه خارج عن دائرة اهل السنة. ولكننا - [00:03:16](#)

اخالفك وفقك الله في مسألة المسح على الخفين فنقول هي تذكر من جملة الفروق في المسائل الفقهية بين اهل السنة واهل بدع لكن

لا نجعلها اصلاً عاماً او عقيدة نخرج عن دائرة اهل السنة من خالف فيها. فلو جاءنا انسان الان - [00:03:36](#)

يقول انا لا ارى جواز المسح على الخفين واستدل على عدم جواز المسح بادلة او اراء او اجتهادات او قواعد او تعليقات فلا

يجوز لنا ان نخرجه عن دائرة اهل السنة بهذا الخلاف لثبوت الخلاف في المسح عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

والله اعلم - 00:04:16